

Distr.: General  
13 March 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٩

١٨-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية  
المتمتعة بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن  
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
٣١/١٩٩٦ عن الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧\*

مذكرة من الأمين العام

## المحتويات

### الصفحة

٢	.....	١ -	الرابطة السويسرية لمعلومات الإيدز
٧	.....	٢ -	مؤسسة آل البيت
١١	.....	٣ -	الشبكة الأوروبية للشرطيات
١٤	.....	٤ -	Links Incorporated
١٧	.....	٥ -	الهيئة اليابانية للتعاون الدولي لأغراض التنمية المجتمعية

\*تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



## ١ - الرابطة السويسرية لمعلومات الإيدز

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٠)

## الجزء الأول - مقدمة

'١' الهدف الذي تتوخاه الرابطة هو تقديم المعلومات وتعزيز العمل لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، ومساندة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال ما يلي: نشر معلومات دقيقة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وعن متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)؛ إطلاع ممارسي مهنة الطب على النتائج العلمية التي تم التوصل إليها بشأن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ وإسداء المشورة للأفراد الذين يزاولون مهن الرعاية، والأشخاص الذين يتولون مسؤوليات سياسية واجتماعية في هذا المجال؛ وتقديم المشورة للمهتمين بالمسائل المتعلقة بالإيدز؛ مع تقديم المشورة، بصفة فردية، للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين يعانون من الإيدز؛ ودعم ممارسي مهنة الطب في تقديم المشورة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين يعانون من الإيدز ومساندتهم؛ وتوفير الدعم الاجتماعي والمالي والطبي والنفسي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين يعانون من الإيدز؛ وتشجيع البحث العلمي الشامل لعدة تخصصات في مجال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وتساعد الرابطة على تحقيق هذه الأهداف بصورة رئيسية عن طريق ما يلي: التعاون وتبادل المعلومات مع الخبراء في سويسرا وغيرها، ومع المؤسسات والهيئات العلمية، والمنظمات الخاصة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف ذاتها أو أهداف مماثلة؛ وتعهّد مكتب للوثائق؛ والنشر (الإصدار والترجمة والنشر والتوزيع)؛ وتنظيم الاجتماعات الإعلامية؛ وتقديم المشورة هاتفياً وكتابةً وبصفة شخصية؛ وتوفير الموارد المالية اللازمة لتشكيل صندوق اجتماعي؛ وتقديم الدعم للشركات والمؤسسات والسلطات في ما تبذله من جهود لمساعدة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين يعانون من الإيدز؛ وتقديم الدعم لتنفيذ المشاريع التي تساعد على تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

'٢' في حين أن أهداف المنظمة ومقاصدها ظلت كما هي، فإن تعديلاً وافقت عليه الجمعية العامة للرابطة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أدى إلى تخفيض نوعين من رسوم العضوية ليصبح رسماً ثابتاً واحداً قدره ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وعلاوة على ذلك، فإن الجمعية العامة ستعقد مرة كل سنتين بدلاً من انعقادها كل سنة.

وأدى هذان التغييران إلى تقليص الجهود والتكاليف الإدارية. وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وافقت هذه الجمعية العامة على اتخاذ مقر جديد للرابطة، وهو محل أمانتها. وفي ما يلي المنظمات الجديدة التي انتسبت إلى الرابطة منذ عام ٢٠٠٣: المنظمة الجامعة للمنظمات التي تعتمد سياسة الامتناع عن المخدرات (٢٠٠٤)؛ والاتحاد الدولي لمراكز ومعاهد أخلاقيات علم الأحياء المستوحاة من الفلسفة الشخصية (٢٠٠٤).

## الجزء الثاني - مساهمة الرابطة السويسرية لمعلومات الإيدز في أعمال الأمم المتحدة

### ١٦ المساهمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

حضر ممثلو الرابطة السويسرية لمعلومات الإيدز الاجتماعات التالية:

٢٠٠٧: في أوروبا، في ما يتعلق بحقوق الإنسان: دورة "مجلس حقوق الإنسان" الرابعة في الفترة من ١٢ آذار/مارس إلى ٥ نيسان/أبريل في جنيف، سويسرا؛ و "منتدى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الرابع بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي" في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نيسان/أبريل في بوينس آيرس، الأرجنتين.

٢٠٠٦: في ما يتعلق بالصحة ووضع المرأة: دورة "لجنة وضع المرأة" الخمسين في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١٠ آذار/مارس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة.

٢٠٠٥: الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة: "مؤتمر الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة بشأن الأمم المتحدة والمستقبل" في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في جنيف، سويسرا؛ الاجتماعات في أوروبا، جميعها كانت ذات صلة بحقوق الإنسان، ثم بالصحة ووضع المرأة: دورة "لجنة حقوق الإنسان" الحادية والستون في الفترة من ١٤ آذار/مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل في جنيف، سويسرا؛ و "لجنة حقوق الإنسان، اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان" يومي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه في جنيف، سويسرا؛ و "لجنة وضع المرأة، الدورة التاسعة والأربعون" في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والحلقات الدراسية المعقودة بإشراف منظمة الصحة العالمية في بوينس آيرس، الأرجنتين، ١٥-١٦ أيلول/سبتمبر؛ و "المؤتمر الأرجنتيني

الثالث المعني بالحقوق الطبية والصحة، والحلقة الدراسية الدولية الثالثة المعنية بسلامة مراكز الرعاية الصحية وجودتها، والحلقة الدراسية الدولية الثانية المعنية بالوساطة والتوفيق والتحكيم في المجال الطبي؛ وفي الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه في العاصمة واشنطن، الولايات المتحدة: المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لمجلس الصحة العالمي - النظام الصحي: تجميع العناصر؛ ٢٤-٢٧ آب/أغسطس في برشلونة، إسبانيا: الأخلاقيات والفلسفة في التكنولوجيات الناشئة؛ قدم ممثل الرابطة ورقة بعنوان "النظام الإيكولوجي مقابل الطب".

٢٠٠٤: اجتماعات بشأن الصحة ووضع المرأة: "لجنة وضع المرأة، الدورة الثامنة والأربعون" في الفترة من ١ إلى ١٢ آذار/مارس في نيويورك، الولايات المتحدة.

## ٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

٢٠٠٤: في ٤ آذار/مارس: إرسال "تقرير عن مشاريع الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) التي نفذناها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في عام ٢٠٠٢" (مقاطعة كيفو، جمهورية الكونغو الديمقراطية) إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، سويسرا؛ وفي ٢٢ تموز/يوليه: تقديم الاستبيان، قصة النجاح وشكل الموجز، إلى رئيس قسم المنظمات غير الحكومية، مكتب الدعم والتنسيق لشؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة، نيويورك؛ وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر: اجتماع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في جنيف، سويسرا (مع موظف المكتب الإقليمي لمنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا، ومدير أنشطة رصد الوباء وآثاره)؛ وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر: المشاركة في التشاور بشأن المسودة الثالثة لنص الإعلان المتعلق بالمعايير العالمية لأخلاقيات علم الأحياء.

٢٠٠٥: في ٣٠ أيلول/سبتمبر: بلاغ من الاتحاد الدولي لمراكز ومعاهد أخلاقيات علم الأحياء المستوحاة من الفلسفة الشخصية بشأن الإعلان المتعلق بالمعايير العالمية لأخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر: إرسال التقرير الثاني عن المشاريع التي نفذناها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (جمهورية الكونغو الديمقراطية) المقدم إلى مستشار التنمية القطري، شعبة أفريقيا وإدارة الدعم القطري والإقليمي، إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك

المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،  
جنيف، سويسرا.

٢٠٠٦: ٢٠ شباط/فبراير: إرسال التقرير الثالث عن المشاريع التي نفذناها في أفريقيا جنوب  
الصحراء الكبرى (جمهورية الكونغو الديمقراطية) إلى مدير أنشطة رصد الوباء وآثاره،  
جنيف، سويسرا.

٢٠٠٧: ١٤ كانون الأول/ديسمبر: إرسال تقرير إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان  
في ضوء الدورة السابعة التي عقدت في عام ٢٠٠٨ بشأن الحصول على الدواء في سياق  
تفشي أوبئة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا؛ وفي ٣٠ آذار/مارس:  
طلب منحة من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، للمشاركة في أنشطة  
التدريب والحلقات الدراسية والمؤتمرات، ومنها مثلاً الندوة التي نُظمت بشأن التعذيب  
والاغتصاب وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإعادة تأهيل الضحايا في أفريقيا، خلال  
الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في بوجمبورا، بوروندي.

٣٥ فيما يلي المبادرات التي اضطلعت بها الرابطة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها  
دولياً، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية:

(أ) الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية:

**الهدف ٤ - تخفيض معدل وفيات الأطفال:** استفادت ١ ٨٩٢ من الحوامل من الفحص  
الطوعي والمجاني والسري لكشف فيروس نقص المناعة البشرية، وتلقت ٤٠ من المصابات  
بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج الطبي لوقاية مواليدهن من انتقال العدوى من أمهاتهن في  
بوكافو وكاميتوغا/موينغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية. **الهدف ٥ - تحسين صحة الأم:**  
استفادت ١ ٨٩٢ من الحوامل من الفحص الطوعي والمجاني والسري لكشف فيروس نقص  
المناعة البشرية، وتلقت ٤٠ من المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج الطبي لمكافحة  
الأمراض المتصلة بالإيدز في بوكافو وكاميتوغا/موينغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية  
(الهدف ٤/٩)، ١ طن من الأدوية (اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية، اختبارات التأكد  
من الإصابة، والأدوية لعلاج الأمراض المتصلة بالإيدز)، ومعدات المختبرات لمركزين من  
أجل تقديم خدمات الفحص الطوعي والمجاني والسري لكشف فيروس نقص المناعة البشرية،  
ومراكز للإرشاد في بوكافو وكاميتوغا/موينغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية. **الهدف ٦ -**  
**مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وأمراض أخرى:** استفاد ٣٠ ٥٠٠  
شخص من خدمات الفحص الطوعي والمجاني والسري لكشف فيروس نقص المناعة البشرية،  
وتلقى ١ ٦٠٠ مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج الطبي لمكافحة الأمراض المتصلة

بالإيدز في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في المركزين التابعين لنا بصفة مجانية وطوعية وسرية، وفي مركزي الإرشاد الموجودين في بوكافو وكاميتوغا/موينغا بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وزُود ١,٤ مليون شخص بمعلومات عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال برامج إذاعية في أفضل فترات البث في جنوب كيفو بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وجرت ١١ ٠٠٠ مقابلة لتقديم الإرشاد بشأن فيروس نقص المناعة البشرية المشورة في مركزي الاختبارات التابعين لنا في بوكافو وكاميتوغا/موينغا بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وجرى أكثر من ٧ ٠٠٠ مقابلة لتقديم الإرشاد في مؤسسات دينية في بوكافو وكاميتوغا/موينغا بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ ٢٠٠٥: إعادة طبع أقراص موسيقية مدمجة للموسيقى تتضمن أغاني للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وأغنية لمكافحة استغلال الأطفال كجنود في النزاعات المسلحة - أعدت لأغراض البث الإذاعي في البلدان الأفريقية؛ مع توزيع ٤٨٨ ٠٠٠ نشرة تثقيفية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب كيفو بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتوزيع ٦٥ ٦٠٠ منشورات تعليمية باللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المعلمين والمؤسسات الطبية والأفراد، لا سيما في سويسرا؛ وتوزيع ٨٨٢ ٨٠٠ رسالة تعليمية باللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على جمهور واسع النطاق في سويسرا؛ وإرسال ٢٥ ٧٤٥ وثيقة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في سويسرا؛ وإلقاء ٧ خطب عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ في الأرجنتين؛ وإقامة شراكة مع برنامج Cambio (التغيير)، وهي مؤسسة أرجنتينية تعمل في مجال تعاطي المخدرات والكحول من أجل تحسين المعارف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. **الهدف ٨ - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية:** بالتعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية، على توفير فرص الحصول على العقاقير الأساسية بأسعار معقولة في بلدان نامية، ١,٩ طن من الأدوية (اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية، اختبارات التأكد من الإصابة، الأدوية لعلاج الأمراض المتصلة بالإيدز)، ومعدات المختبرات لمركزين من أجل تقديم خدمات الفحص في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ انظر الأهداف ٤ و ٥ و ٦: تحققت جميع الأنشطة من خلال الشراكة مع مؤسسة كتاليكو الكونغولية للعمل من أجل أفريقيا، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى لجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي.

(ب) **الأنشطة المنفذة دعماً للمبادئ العالمية:** في كل عام، تصدر الرابطة نشرات صحفية عن مناسبة اليوم العالمي للإيدز لجميع الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون السويسرية؛ وتقدم الرابطة الدعم للمساعدة النفسية والغذائية والطبية وكذلك المساعدة القانونية لضحايا

التعذيب من السجناء في كاميتوغا، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تقدمها منظمة كتاليكو للعمل من أجل أفريقيا (انظر الهدف ٨)؛ وفي ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧: تم الاحتفال باليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب من خلال القيام بأعمال تطهير زنانات السجن في كاميتوغا وتوجيه التماسات للإفراج عن السجناء المعتقلين بطريقة غير مشروعة، قامت بها منظمة كتاليكو؛ وفي عام ٢٠٠٦: بالتعاون مع برنامج Cambio (الأرجنتين)، أعدت الرابطة استطلاعاً عن معرفة الجمهور بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسباب الانقطاع عن العلاج بين مدمني المخدرات في الأرجنتين.

## ٢ - مؤسسة آل البيت

### (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٤)

#### الجزء الأول - مقدمة

الأهداف والمقاصد التي تتوخاها مؤسسة آل البيت هي في المقام الأول الرعاية الاجتماعية والتنمية التعليمية للمجتمعات الإسلامية على الصعيد المحلي (المستوى الشعبي) وداخل الأقاليم (الصعيد الدولي) وفقاً للأهداف الإنسانية لراعي هذه المنظمة، سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني. وعلاوة على ذلك، تعمل المؤسسة على تعزيز مبادئ العالمية التعليمية والإنمائية والاجتماعية والثقافية الشاملة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة على نحو ما تعبر عنه أهداف المؤسسة ومقاصدها وعملها المستمر في مختلف المجالات المواضيعية. وينطبق ذلك بشكل خاص في المجالات التالية: '١' التزام المؤسسة بالقضاء على الفقر والمرض في العالم النامي؛ و '٢' توفير فرص الحصول على التعليم (وخاصة للمجتمعات الريفية وبين فئات المستضعفين)؛ و '٣' تشجيع الحوار والتفاهم بين الثقافات وبين الأعراق وبين الأديان؛ و '٤' الاستجابة للاحتياجات الإنسانية، بما فيها الإغاثة في حالات الطوارئ وتوفير الأموال والموارد للنساء والأطفال. بمن فيهم الأرمال والأيتام وضحايا النزاعات؛ و '٥' المشاركة في المجالات التي تعزز مبادئ المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

وتنفذ مؤسسة آل البيت هذه الأهداف من خلال تشجيع المساعدة الذاتية والاعتماد على النفس ومشاريع التنمية المستدامة. كما توفر المؤسسة التمويل والموارد واستراتيجيات التوعية الشعبية لتيسير الحصول على التعليم. والنهج المتبع في هذا السياق هو جزء لا يتجزأ من الخصوصيات الثقافية للفئة المستهدفة وفي ضوء احترامها. كما أننا ننفذ أهدافنا من خلال تنظيم حلقات دراسية ومؤتمرات ومحاضرات للمساعدة على تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات والحضارات. وتقيم مؤسستنا شراكات نشطة مع منظمات وهيئات أخرى في سبيل

النهوض بالقيم العالمية والأخلاق الإنسانية المشتركة، وأيضا من خلال توفير منتدى لتيسير الاجتماعات والحوارات على جميع المستويات بين ممثلي الأديان والثقافات والبلدان وغيرهم.

### الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة وهيئاتها

٢٠٠٥: في مقر الأمم المتحدة، نيويورك، حضر ممثلون عن المؤسسة '١' الدورة الثالثة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية في الفترة من ٩ إلى ١٨ شباط/فبراير. وشاركوا في المناقشات المتعلقة بحقوق المرأة ومشاركتها في المجتمع؛ و '٢' منتدى المنظمات غير الحكومية في ٨ شباط/فبراير؛ و '٣' قدموا تقريرا إلى الدورة الخامسة للجنة المختصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم، في الفترة من ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير.

٢٠٠٧: '١' مساهمة منها في موضوع الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية في عام ٢٠٠٧ قدمت المؤسسة تقريرا تحت عنوان "وجهات نظر مؤسسة آل البيت بشأن تعزيز الجهود المبذولة للقضاء على الفقر والجوع من خلال الشراكة العالمية من أجل التنمية"، قصر الأمم في جنيف، سويسرا ٢-٥ تموز/يوليه؛ و '٢' حضرت اجتماع المنتدى الدولي للمجتمع المدني في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس، في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وساهمت في مناقشات موائد مستديرة بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية والتعاون مع المؤسسات الحكومية الدولية.

### الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية:

الهدف ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع: '١' افتتحت مؤسسة آل البيت مركزا للاجئين الأفغان في زابل بجمهورية إيران الإسلامية في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ لتوفير المساعدة المالية والإنسانية. وأنشأت المؤسسة مركزا آخر لمساعدة اللاجئين الأفغان الذين أجبروا على الفرار من بلادهم بسبب الحرب والاضطهاد ولا يزالون حتى الآن يعانون من فقر وحرمان يدميان القلوب. ووفاء بمسؤوليتنا كبشر تجاه هؤلاء المضطهدين، انبرى مكتبنا وشرع في مساعدتهم بطريقة أو بأخرى؛ و '٢' قدمت المؤسسة المساعدة الطارئة والإنسانية للاجئين العراقيين الذين فروا من البلاد من جراء الصراع الدائر إلى الجمهورية العربية السورية وجمهورية إيران الإسلامية. كما قدمت مساعدات عاجلة إلى اللبنانيين المشردين في جميع أنحاء البلاد بسبب الصراعات؛ و '٣' ساعدت المشردين داخليا واللاجئين في العراق من خلال الدعم المالي والإمدادات الأساسية؛ و '٤' افتتحت مركزا في دزفول يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ لمساعدة المستضعفين من اللاجئين العراقيين في المقاطعات



الغربية من جمهورية إيران الإسلامية. وقد قدم هذا المركز المساعدة لعدد غفير من اللاجئين الذين استقروا في مخيمات مختلفة في جمهورية إيران الإسلامية. ويتلقى هؤلاء اللاجئين منذ فترة طويلة الرعاية والمساعدة من مكتب المؤسسة هناك.

وفي ما يلي موجز للمساعدات المقدمة للاجئين: (أ) المساعدة الطبية - في أقل من عام قُدم العلاج لما يصل إلى ٧ ٠٠٠ من المرضى العراقيين؛ و (ب) تقديم الدعم المالي للأسر التي تعيش في المخيمات وأماكن أخرى من مدن جمهورية إيران الإسلامية؛ و (ج) توزيع معظم المواد الضرورية مثل الأرز والزيت والدقيق واللحوم والبسكويت والمنظفات والأغطية وغير ذلك؛ و (د) إنشاء المكتبات العامة؛ و (هـ) من أهم الأنشطة التي تقوم بها مؤسستنا مساعدة المحتاجين وإغاثة المتضررين من الفيضانات والزلازل. وتُنفق مكاتبنا أو ممثلونا مئات الآلاف سنويا لمساعدة السكان المتضررين من أجل الحصول على الغذاء والأغطية والدواء وغير ذلك؛ و (و) افتتحت مؤسسة آل البيت عيادة خيرية في مدينة قم بجمهورية إيران الإسلامية في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بهدف مساعدة الفقراء ومحدودي الدخل للحصول على العلاج الطبي. وهذه العيادة مجهزة بالتقنيات والمعدات الحديثة وتعمل بها مجموعة من أفضل الأطباء والمرضين والعاملين ذوي الخبرة في المدينة. ومن الخدمات التي تقدمها هذه العيادة ما يلي: (أ) العلاج الطبي المتخصص: بما في ذلك الأذن، والأنف، والعيون، والكلية، والأمراض المعوية والعقلية، والحساسية، وكسور العظام وغير ذلك؛ (ب) العلاج الطبي العام؛ (ج) الحقن والتضميد والعمليات الجراحية.

**الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي:** أنشأت مؤسسة آل البيت مدرسة تعمل أيام السبت لصالح شباب الجالية الإسلامية في لندن بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، لتشجيع التعليم والاندماج في المجتمع الأوسع. وافتتحت المؤسسة مركزا ينفذ برامج تعليمية لصالح اللاجئين العراقيين في دزفول في المقاطعة الغربية من جمهورية إيران الإسلامية. كما أتاح المركز أنشطة وبرامج خاصة بالشباب. ونشرت المؤسسة عشرات الكتب باللغات العربية والفارسية والأوردو والتركية والإنكليزية، تغطي مجموعة واسعة من المواضيع التي تساعد على تعميق وعي الجمهور بالدين والأخلاق وعلم الاجتماع. ويعمل مكتبنا في لندن حاليا على نشر كتاب عن تاريخ سامراء وعن الهجومين اللذين دمّرا ضريح الإمامين.

**الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:** تعتقد مؤسسة آل البيت أن المرأة تكمل المجتمع وأن وجودها في مختلف الميادين سيدفع هذا المجتمع إلى الأمام. ففي لندن، بالمملكة المتحدة، أوجدت مؤسسة آل البيت فرص عمل جديدة للمرأة مع تشجيع المساواة

في الفرص المتاحة لها لتصبح أكثر نشاطا في ميادين تخصصها. ويتجلى هذا الأمر بأوضح شكل في المدرسة (التي افتتحت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤) التي تتولى المؤسسة تشغيلها، وتعمل بها نسبة تقارب ٧٠ في المائة من الموظفات. وفي جمهورية إيران الإسلامية افتتحت مؤسسة آل البيت مركزين (مدرسة الزهراء، في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، ومجمع الزهراء، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) خاصين بالنساء لمواصلة تعليمهن، حيث يتيحان لهن فصولا مختلفة مثل فصول تكنولوجيا المعلومات لتدريبهن جيدا وإعدادهن لمستقبلهن المهني.

**الهدف ٤ - تخفيض معدل وفيات الأطفال:** من أجل تخفيض معدل وفيات الأطفال، تعمل مكاتب مؤسسة آل البيت في أنحاء مختلفة من جمهورية إيران الإسلامية ومن الجمهورية العربية السورية على ضمان حرية وصول الأطفال إلى المرافق الصحية والأدوية، وزادت في عدد المستشفيات المتخصصة في طب الأطفال في تلك الأرجاء. كما أن المؤسسة تمنح المساعدة الطبية والأدوية لصغار الأطفال العراقيين واللبنانيين الذين فروا من بلادهم بسبب الصراعات التي تواجهها بلادهم. وتقدم هذه المساعدة من خلال وسائل مالية ومن خلال اتفاق مع الممارسين الصحيين المحليين.

**الهدف ٥ - تحسين صحة الأمهات:** قامت مؤسسة آل البيت بتوسعة مستشفى رقية الخيري للولادة في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ بجمهورية إيران الإسلامية. ويقدم هذا المستشفى خدماته تحت إشراف إدارة الصحة بمنطقة إيلام. وهدفه الرئيسي هو تقديم الخدمات لنساء الأسر ذات الدخل المنخفض وتدريب عدد كبير من القابلات في مجال رعاية الأمومة. وشُيد مستوصف آخر في إيلام اسمه المحتبي (فتحت أبوابه في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ لكنه توسع ليشمل أجنحة للجراحة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥) ويهدف إلى تخفيف معاناة المحتاجين والمعوزين. ويقدم جزء من خدمات هذا المستوصف بالجان. ويضم المستوصف جناحا خاصا للولادة لتوفير خدمات صحة الأم الأساسية التمهيديّة لما قبل الولادة وما بعدها لنساء المنطقة.

**الهدف ٨ - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية:** تبذل الجهود حاليا للتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومع اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحسين الوضع القائم على أرض الواقع لصالح ضحايا الصراع الدائر في العراق ولتوفير إطار للتعاون في المستقبل. وجرى العمل مع كل من الدكتور مراد زميت والدكتور أسام غيدان من اليونسكو لأخذ مشورتهم بشأن إعادة إعمار مدينة سامراء في العراق. والاتصال مستمر مع الموظفين العاملين في مكتب البرنامج الإنمائي في بغداد (باولو ليمبو) ومكتب اليونيسيف في بيروت لتيسير تنفيذ المشاريع مثل المدارس والعيادات الطبية في بغداد والنجف.

### ٣ - الشبكة الأوروبية للشرطيات

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

#### الجزء الأول - مقدمة

١٥ الأهداف والمقاصد: نتيجة لآثار العولمة وتهاوي الحدود الأوروبية، غدت المجتمعات تتغير بسرعة أكبر. وهذا يؤثر أيضا على كل جهاز للشرطة وإنفاذ القانون في جميع أنحاء أوروبا في حين تطفو على السطح إشكاليات أخرى. وقد أصبح التعاون الدولي ضرورة لا رجعة فيها تحفز على توخي المزيد من المرونة والنهج الجديدة في كل جهاز للشرطة وإنفاذ القانون. ولمواجهة هذه المتطلبات الجديدة، وسّعت الشبكة الأوروبية للشرطيات هدفها الأولي 'لتحقيق أمثل وضع للمرأة داخل الأجهزة الأوروبية للشرطة وإنفاذ القانون' من خلال قضايا تعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدارة التنوع. ونحن نؤكد على أن هدفنا المبدئي، المستند إلى القيم الأساسية للمساواة بين جميع البشر والحرية والعدالة والتضامن، وفقا للمبادئ الديمقراطية والحقوق الأساسية كما نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، سيظل أحد مبادئنا التوجيهية. وكما ننشر الوعي بجدوى انخراط عدد أكبر من النساء في سلك الشرطة سواء على مستوى التشغيل أو الإدارة، وكذلك لتمكين هؤلاء النساء الذين يعملون أصلا في مجال الشرطة. ومن ناحية التفاصيل، يضم مسار عملنا النهوض بالمرأة وتمكينها، وفي الوقت نفسه حفز أجهزة الشرطة وإنفاذ القانون الأوروبية على توظيف النساء واستبقائهن ومنحهن فرص التطوير الوظيفي للمرأة والمساهمة في زيادة عدد النساء عند مستوى الإدارة العليا/مواقع صنع القرار.

وتمتد السنة المالية من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر. ويتم التمويل الأساسي على الصعيد الأوروبي من قبل أي عضو في المنظمات المرتبطة بها. وتستخدم الشبكة الميزانية المتبقية من الإعانة التي تلقتها الشرطة الهولندية في عام ٢٠٠٣.

وبالنسبة لفترة عام ٢٠٠٤، جمع كل من مجلس شرطة إستونيا ميزانية إضافية (٣٠٠٠ يورو سنويا)، وساهمت وزارة العدل والمساواة وإصلاح القانون في أيرلندا مرة واحدة بمبلغ ٥٠٠٠ يورو، وساهمت شرطة أندورا بمبلغ ٣٠٠٠ يورو، في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، إلى جانب تبرعات من أعضاء منتسبين آخرين على أساس طوعي خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ برمتها بمبالغ مختلفة. كما يلزم الاعتراف بأن المؤسسة الأصل التي ينتمي إليها الرئيس المنتخب وهي وزارة الداخلية النمساوية

(الشرطة الاتحادية النمساوية) أسهمت إسهاما كبيرا بإعفاء الرئيس بصفة تامة خلال فترة سنتين الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وتحمل النفقات اللازمة التي أتاحت، في جملة أمور أخرى، حضور الرئيس المؤتمرات والاجتماعات والحلقات الدراسية و/أو الندوات وأنشطة حشد الدعم المناسب. ويعد مركز الخبرة الهولندي في مجال التنوع أحد المساهمين الرئيسيين في التكاليف التنظيمية وهو، إضافة إلى ذلك، يعمل (على أساس عدم التفرغ) مستشارا في مجال السياسات العامة في المكتب الرئيسي. وأصدرت الشبكة في عام ٢٠٠٧ خطة عمل جديدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ من أجل الحفاظ على الأموال الموجودة وجمع أموال جديدة.

**البلدان المنتسبة:** في الوقت الحاضر، ثمة من يمثل ٣٢ جهاز شرطة من ٢٧ بلدا أوروبيا في منظمنا.

**الدستور/اللوائح:** في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وافق المجلس العام على التصنيف الداخلي المقترح للبلدان الأعضاء المنتسبة إلى أربع مجموعات، مع الأخذ في الاعتبار بعض الجوانب المختلفة مثل الثقافة، واللغة، ومرحلة التنمية التي بلغها البلد، والموقع الجغرافي، والاحتياجات. وبعد تقييم هذه المجموعة في عام ٢٠٠٥ وسَّع التصنيف ليشمل خمس مجموعات.

### الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

كان لحذف الجزء الأكبر من دخلنا الهيكلي أثر كبير على منظمنا. فقد اضطررنا لخفض نشاطاتنا في أوروبا وتركيزها على ما هو مفيد لفتتنا المستهدفة مع ما ترتب على ذلك بحيث لم يكن بإمكان الشبكة تفويض مندوبين عنها للمشاركين في اجتماعات الأمم المتحدة. وهذا الوضع - بما في ذلك التخفيض الجذري لعدد الموظفين في المكتب الرئيسي - يجعل حضور الاجتماعات/المؤتمرات الدولية أمراً غاية في الصعوبة. ومع ذلك فإن المعلومات الواردة من الأمم المتحدة تُنشر وتستخدم بصورة منتظمة في المحاضرات والحلقات الدراسية.

### ١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

تمت مشاركة الرئيس في حلقة العمل التي نظمتها إدارة عمليات حفظ السلام بشأن 'استعراض الممارسات الجيدة في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في صفوف ضباط الشرطة والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون' في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧، في برينديزي بإيطاليا، وإضافة إلى تبادل الممارسات الجيدة والمساهمة في وضع مبادئ توجيهية

لدمج المنظورات الجنسانية في الأنشطة العملية التي يضطلع بها أفراد الشرطة المنتشرون في إطار بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

### ٢٣ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

نُظمت في إطار الفعالية المشتركة مع وحدة مسائل الشرطة الاستراتيجية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا حلقة عمل بشأن 'الشرطيات في المناصب الإدارية العليا'، يومي ٥ و ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في مدريد بإسبانيا. وساعدا الشبكة (المجلس التنفيذي) وساهمت بخبرتها في الإعداد لحلقة العمل هذه وفي تنظيمها، وتبادلت الممارسات الجيدة مع مشاركين آخرين وساهمت في صياغة التوصيات. وفضلا عن قيام الرئيس بتيسير المناقشة النهائية للنتائج.

### ٣٣ المبادرات التي اضطلع بها دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية

الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية: ساهمت الشبكة في تحقيق هذه الأهداف بصفة عامة وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بوجه خاص في أوروبا (تحديداً داخل أجهزة الشرطة وإنفاذ القانون).

الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: بناء قدرات المرأة، وتعزيز الفرص المتاحة لها، وزيادة فرص وصولها إلى أهدافها، والقضاء على عدم المساواة، وزيادة تمثيلها في صفوف الشرطة. الإجراءات: '١' التدريب على الاتصال/إقامة الشبكات لصالح الشرطيات: ٢٠٠٤، ميلانو، إيطاليا؛ و '٢' حلقات دراسية بشأن التطوير الوظيفي: ٢٠٠٤، تالين، إستونيا؛ ٢٠٠٥، زيوريخ، سويسرا؛ ٢٠٠٧، بودابست، المجر؛ و '٣' مائدة مستديرة عن موضوع العنف المتزلي: ٢٠٠٤، زيوريخ، سويسرا، وعن التنوع، وهي حالة عملية - ٢٠٠٦، الشرطة النرويجية، أوسلو، النرويج؛ و '٤' اجتماعات مع الشرطيات الأوروبيات وتبادل الممارسات الجيدة - ٢٠٠٤، زيوريخ، سويسرا، ٢٠٠٤ - فيينا، النمسا؛ ٢٠٠٦ - تالين، إستونيا؛ و '٥' تنظيم المؤتمرات: (أ) مديرو التنوع مطلوبون للخدمة، ٢٠٠٥، ليدز، أيرلندا؛ (ب) التوفيق بين الحياة الأسرية والعملية، ٢٠٠٦، إسكالدس - إندورغاني، أندورا؛ (ج) تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أجهزة الشرطة الأوروبية - هل هي الوصفة النهائية لتحقيق المساواة؟، ٢٠٠٦، فيينا، النمسا؛ و '٦' محاضرات في مؤتمرات/حلقات دراسية أخرى: (أ) ٢٠٠٦، مؤتمر عن تعميم مراعاة

المنظور الجنساني، بانيا لوكا، البوسنة والمهرسك؛ (ب) ٢٠٠٧، ومؤتمر الجودة الإلكترونية للشرطة، تامبيره، فنلندا؛ (ج) ٢٠٠٧، مؤتمر تكافؤ الفرص داخل أجهزة الشرطة، بودابست، المجر؛ و '٧' المشاركة في مؤتمرات/حلقات دراسية أخرى: (أ) ٢٠٠٤، ندوة عن الشرطة المجتمعية، ميلانو، إيطاليا؛ (ب) ٢٠٠٤، مؤتمر الشرطيات، برشلونة، إسبانيا؛ (ج) ٢٠٠٥، مؤتمر عن تكافؤ الفرص، تالين، إستونيا؛ (د) ٢٠٠٥، الدورة الأكاديمية للشرطيات - التنوع تحت زِيّ موحد، بروكسل، بلجيكا؛ (هـ) ٢٠٠٥، مؤتمر عن متطلبات المستقبل من حيث التنظيم والانتشار من منظور التنوع، فرانكفورت، ألمانيا؛ (و) ٢٠٠٥، مؤتمر الذكرى السنوية العشرون للشرطيات الكاتالونيات، برشلونة، إسبانيا؛ و '٨' البحوث العامة 'حقائق وأرقام' ومعلومات عامة (قيد الإعداد)؛ و '٩' نشر سبعة أعداد من الرسالة الإخبارية للشبكة الأوروبية للشرطيات (لدينا نسخ منها).

## ٤ - Links Incorporated

### منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٤

#### الجزء الأول - مقدمة

Links Incorporated منظمة دولية تعمل على خدمة المرأة وتضم ما يزيد على ١١ ٠٠٠ امرأة يعملن في ٢٧٥ فرعاً موزعة على ٤١ ولاية، وإضافة إلى إقليم كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في ناسو، جزر البهاما، وفرانكفورت بألمانيا، وجنوب أفريقيا. ومن حيث الأهداف والمقاصد، فالمنظمة ملتزمة بالأنشطة المدنية والتعليمية والثقافية التي تتوخى هدفاً واحداً وهو تلبية احتياجات المجتمع المحلي من أجل تحسين الحياة والسعي نحو التفوق. ومن بين الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها المنظمة إعداد البرامج الفعالة وتوفيرها لتحسين المجتمع. أما أهدافها الثلاثة فهي التعليم ومشاركة المجتمع المدني والتبادل بين الثقافات. ويقوم هيكلها وتنظيمها على أساس أربعة جوانب للخدمات المقدمة للشباب، والاتجاهات والخدمات الوطنية، والفنون، والاتجاهات والخدمات الدولية التي تشمل ممثل المنظمات غير الحكومية لدى الأمم المتحدة. وهذا الجانب البرنامجي هو الذي يتناول القضايا والاهتمامات العالمية التي تؤثر على قضايا نوعية الحياة في العالم، وبخاصة في أفريقيا وجاليات المهجر. وتوضح الأنشطة المفصلة في هذا التقرير مشاركة المنظمة في السعي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة. ولكن نظراً لقلّة الموارد البشرية والمالية، لم نشارك في المؤتمرات الرئيسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية بقدر ما يمكن توقعه في الأعمال المنجزة لدعم المبادئ العالمية للأمم المتحدة.

## الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

من بين الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة، ركزت برامج منظمة Links Incorporated للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ على الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، والهدف ٥ - تحسين صحة الأم:

والغرض من مبادرة الأمومة المأمونة التي اعتمدها المنظمة هو العمل من خلال شراكات مع مؤسسات مثل "تحالف الورد البيضاء" لضمان التوعية بالمسألة، والعمل في مجال الدعوة، والسعي لاتخاذ الإجراءات المناسبة، واستحداث برامج الإرشاد. ويجري الترويج للوعي بالقضايا الأساسية المتعلقة بالأمومة المأمونة في الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي على السواء. وقد سعت المنظمة إلى بث الوعي من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية المنظمة في الكنائس والمؤسسات التعليمية خلال خريف عام ٢٠٠٥. وتروج 'حقيقية ماما' لمبادرات الولادة النظيفة والمأمونة، وتُقام بواسطتها تحالفات من أجل التغيير، وهي بمثابة لسان ناطق باسم النساء اللواتي لا يستطعن الدفاع عن أنفسهن. وتساعد 'حقيقية ماما' في الوقت الحالي النساء في أوغندا وموزامبيق وإثيوبيا وكينيا على الولادة النظيفة والمأمونة.

وكان الهدف العام الذي توخته هذه المبادرة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ هو المساهمة في الحد من معدلات الاعتلال والوفيات في صفوف الأمهات وفي فترة ظروف الولادة من خلال الولادة النظيفة والمأمونة. ويواصل أعضاء المنظمة شراء هذه الحقائق وتقديمها لدعم النساء وأسرهن في البلدان النامية. وفي عام ٢٠٠٦، سافرت قيادة المنظمة إلى أوغندا للقاء بعض الأسر وتزويدها ب'حقائق ماما' ولوازم أخرى. وقد وصف مدير منظمة الصحة العالمية Links Incorporated بالمنظمة الرائدة في مجال الأمومة المأمونة.

(٢) **جولة النور بأوغندا (الهدفان ٢ و ٥):** تركز هذه المبادرة على مساعدة الشباب في أوغندا. ففي إطار شراكة مع حكومة أوغندا، قامت المنظمة برعاية **جولة النور بأوغندا** التي تهتم بالأطفال الأوغنديين الذين تيمموا بسبب إصابة والديهم بفيروس الإيدز. وهو يسافرون إلى مدن مختلفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة حيث تتكفل فروع المنظمة برعايتهم واستضافتهم وتقديمهم في المناسبات المخصصة لجمع التبرعات. وتخصص الأموال المجمعة لدار الأيتام في عنتبي بأوغندا. كما أن المنظمة مولت رحلة خاصة إلى أوغندا لتقديم بعض اللوازم التعليمية للمدارس هناك.

(٣) **التعليم عبر الأميال (الهدف ٢):** التعليم عبر الأميال، ومدارس للأطفال في أفريقيا. أنشئ هذا البرنامج في إطار شراكة مع المؤسسة الدولية للتعليم والمساعدة الذاتية،

وبالتعاون مع حكومي جنوب أفريقيا ونيجيريا. وعملت المنظمة في إطار شراكة مع منظمات غير حكومية أخرى فضلا عن مؤسسات تربوية ومؤسسات مالية وأفراد للمساعدة في استعادة النظام التعليمي وكذا كرامة ونبيل عملية التعلم. وقامت المنظمة على مدى عدة سنوات، في إطار شراكة مع المؤسسة الدولية للتعليم والمساعدة الذاتية، وبالتعاون مع حكومي جنوب أفريقيا ونيجيريا، ببناء وتجديد أكثر من ٦٢ مدرسة بمبلغ يزيد على مليون من دولارات الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، زودت المنظمة العديد من هذه المدارس بالمواد واللوازم التعليمية. وكان من آثار هذا البرنامج أن شيدت مدارس تحتوي على حجرتين أو ثلاث حجرات دراسة حديثة مزودة بالمياه والمراحيض وتوجد على مسافة قريبة من عدد كبير من الأطفال ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي.

(٤) **برنامج الأمم المتحدة النموذجي (الهدف ٢):** أنجزت المنظمة عملها بالاشتراك مع رابطة الأمم المتحدة. وقد صُمم هذا البرنامج للعمل مع الشباب ووسط مجتمعات محلية مختلفة من أجل تشجيعهم توعيتهم ليزدادوا اهتماما بالشؤون الدولية والعالمية من خلال عمل الأمم المتحدة. وقد تولد بفضل المنظمة مستوى أعلى من الوعي والوضوح من خلال العديد من برامج الأمم المتحدة بما فيها الحجرات الدراسية العالمية.

(٦) **يوم الطفل الأفريقي (الهدف ٢):** احتُفل بيوم الطفل الأفريقي في ١٦ حزيران/يونيه من الأعوام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ في إطار شراكة مع منظمة الوحدة الأفريقية، وسفير جنوب أفريقيا والقنصل العام لجنوب أفريقيا لدى الولايات المتحدة. وقد أُعلن رسمياً عن يوم الطفل الأفريقي تخليداً لذكرى تلاميذ المدارس السود في جنوب أفريقيا الذين راحوا ضحية مجازر ارتكبت في سويتو بجنوب أفريقيا في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦.

(٧) **برنامج 'المدارس الجاهزة' في رواندا/ليبيريا (الهدف ٢):** استجابت المنظمة لدعوة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإقامة شراكة من أجل الترويج لقضية توفير التعليم الأساسي للأطفال اللاجئين من ليبيريا ورواندا. وكان عنوان هذا البرنامج 'المدارس الجاهزة' واشتمل على شراء مدارس جاهزة نظير ١٧٠ دولاراً. وقد صُممت هذه الحجرات الدراسية المتحركة المتكاملة بحيث تمكن المعلم من إقامة فصله الدراسي في أي مكان في ليبيريا ورواندا لعدد يصل إلى ٨٠ طفلاً.

(٨) **التمكين الاقتصادي للمرأة: طريق رواندا إلى السلام (الهدفان ٢ و ٥):** يتوخى برنامج طريق رواندا إلى السلام تحقيق الدخل الذي تحصل عليه المرأة الرواندية، وهو ما يمكنها من السيطرة على شؤون حياتها. ويشغّل هذا البرنامج ٢ ٥٠٠ صانعة سلال من جميع أرجاء رواندا. وتصدر الصانعات سلالهن لكسب دخل لأسرهن. وفي أعقاب



الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا، يساعد هذا المشروع على مؤازرة العائلات الممزقة، ويتيح خيارا لصانعات السلال اللواتي يحتجن إلى العلاج كما يتيح لأبنائهن حياة أفضل. ويُنفذ هذا البرنامج في إطار شراكة مع سلسلة محلات Macy's حيث تباع تلك السلال في متاجرها المنتشرة في أنحاء البلاد.

## ٥ - الهيئة اليابانية للتعاون الدولي لأغراض التنمية المجتمعية

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

### الجزء الأول - مقدمة

#### ١٠ أهداف ومقاصد المنظمة ومسار عملها الرئيسي

الهيئة اليابانية للتعاون الدولي لأغراض التنمية المجتمعية منظمة غير حكومية دولية تتخذ مقرها في كيوتو باليابان، وليس لها أي انتماء ديني أو سياسي أو عرقي، وقد تأسست في عام ١٩٧٩، وأصبحت معتمدة باعتبارها مؤسسة جامعة من جانب وزارة الخارجية في عام ١٩٩٣. وعملا برؤية إيجاد عالم خال من الفقر والصراعات ومتوافق مع البيئة العالمية، تركز الهيئة نفسها لتحقيق الاعتماد على الذات من الناحية النفسية والمالية بين الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الفقيرة ولمنح الإغاثة الطارئة لضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة. وأنشطتها الرئيسية هي كالتالي: (أ) تحقيق التنمية الريفية المستدامة في ونام مع البيئة؛ و (ب) دعم الاعتماد على الذات من خلال توليد الدخل وإتاحة التدريب المهني، مع التركيز بصفة خاصة على النساء؛ و (ج) لتنفيذ برامج التعليم والرعاية الصحية لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية؛ و (د) تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة عند وقوع الكوارث.

#### ٢٠ مجال الأنشطة الموسَّع

بالإضافة إلى مجالات أنشطتها الحالية في آسيا والشرق الأوسط، وسعت الهيئة أنشطتها، لتشمل ملاوي بأفريقيا منذ عام ٢٠٠٦، لتنفيذ مشروع الأمن الغذائي والصرف الصحي.

## الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

### ١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

بما أن الهيئة خصصت المزيد من الموارد لمشاريع الإغاثة والتنمية في الميدان، فإنها لم تشارك في مؤتمرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويعزى ذلك جزئياً إلى عدم وجود التمويل اللازم لحضور هذه المؤتمرات التي عقدت في نيويورك أو في أماكن أخرى خارج اليابان.

#### اجتماعات أخرى:

على أن الهيئة شاركت بنشاط على الصعيد الميداني، في العديد من الاجتماعات والندوات أو استضافتها، وهي: '١' الاجتماعات المخصصة لموضوع الأمن: هرات، أفغانستان؛ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ - أيار/مايو ٢٠٠٧؛ بصفة أسبوعية؛ تبادل المعلومات مع المنظمات غير الحكومية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. '٢' الاجتماعات المشتركة بين الوكالات: مشهد، جمهورية إيران الإسلامية؛ منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ إلى الوقت الحاضر؛ بصفة أسبوعية؛ استضافها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين: لتبادل المعلومات بشأن إعادة اللاجئين الأفغان إلى ديارهم. '٣' الاجتماعات التنسيقية ودون الإقليمية: هامبانتوتا، سري لانكا؛ شباط/فبراير ٢٠٠٥ - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ بصفة أسبوعية؛ استضافتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): لتنسيق برنامج الإغاثة وإعادة التأهيل لضحايا كارثة التسونامي في المحيط الهندي. '٤' الاجتماعات التنسيقية ودون الإقليمية: إسلام آباد وبالاكوت ومظفر آباد، باكستان؛ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ - أيار/مايو ٢٠٠٦؛ بصفة أسبوعية؛ استضافتها اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، لتنسيق برنامج الإغاثة وإعادة التأهيل لضحايا الزلزال في باكستان. '٥' الاجتماع الإقليمي للمنظمات غير الحكومية: كوي، اليابان، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ استضافه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، كوي، اليابان، لمناقشة دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ إطار عمل هيوغو. '٦' الاجتماعات التنسيقية ودون الإقليمية المتعلقة بالصحة: يوجياكارتا، إندونيسيا، أيار/مايو ٢٠٠٦ - آب/أغسطس ٢٠٠٦؛ بصفة أسبوعية؛ استضافها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية، لتنسيق برنامج الإغاثة وإعادة التأهيل لضحايا الزلزال في يوجياكارتا، إندونيسيا. '٧' الاجتماعات النفسية الاجتماعية والتعليمية: عمّان، الأردن، منذ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى الوقت الحاضر؛ بصفة أسبوعية؛ استضافتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، لتنسيق برنامج

الإغاثة والدعم للاجئين العراقيين في الأردن. '٨' ندوة عن اللاجئين: طوكيو، اليابان، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، استضافتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة منتدى اليابان؛ وفي الندوة التي نظمت بعنوان "المساعدة الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية للشركات - ما وراء الصحافة، لاجئون منتجون"، عرضت الهيئة وجهات نظرها وتجربتها في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين السابقين في الأردن بالتعاون مع بعض الشركات التجارية اليابانية.

### '٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

قامت الهيئة بالأنشطة التالية: '١' توزيع الأغذية: مظفر آباد، باكستان؛ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي؛ '٢' الغذاء من أجل النمو: هرات، أفغانستان، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ - شباط/فبراير ٢٠٠٧، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي؛ '٣' الرعاية النفسية والاجتماعية للاجئين العراقيين: الزرقاء، الأردن؛ منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى الآن؛ بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ '٤' عرض أفلام عن اللاجئين: كيوتو، اليابان ١٥-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، بالتعاون مع مكتب المفوضية في طوكيو.

### '٣' المبادرات التي اتخذتها المنظمة غير الحكومية دعماً للأهداف الإنمائية للألفية

**الهدف ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع: الغاية ١:** خفض نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم بمقدار النصف: نقل تقنية الزراعة المستدامة وتوزيع شتائل النباتات القابلة للتسويق مع تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات لصالح ٧٠٠٠ قروي. (نكوثاكتا، ملاوي؛ ٢٠٠٧). **الغاية ٢:** خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع بمقدار النصف: وزعت بذور الذرة والفاصوليا على ٥٠٠٠ شخص يعانون من الجوع من أجل التعجيل بانتعاش الزراعة؛ ونُظمت حلقة عمل بشأن الزراعة المستدامة والمحاصيل نصف السنوية. (نكوثاكتا، ملاوي؛ ٢٠٠٦)

**الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي: الغاية ٣:** التأكد من أن جميع البنين والبنات أكملوا دورة كاملة من التعليم الابتدائي - بناء مدرسة لصالح ٣٨٠٠ صبي ودار للأيتام لصالح ١٥٠ فتاة. (هرات، أفغانستان؛ ٢٠٠٦-٢٠٠٧)

**الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: الغاية ٤:** إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يتم ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، ثم على جميع المستويات بحلول عام ٢٠١٥؛ '١' نُظمت دروس نحو الأمية لصالح ٤٠ فتاة وامرأة.

(هرات، أفغانستان؛ ٢٠٠٦-٢٠٠٧)؛ '٢' نُظمت دروس لتعلّم اللغة الإنكليزية لصالح ٦٠ فتاة من اللاجئين الأفغان. (مشهد، إيران، ٢٠٠٧)

**الهدف ٤ -** تخفيض معدل وفيات الأطفال: **الغاية ٥:** تخفيض معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة بمقدار الثلثين - إنشاء مراحيض مجهزة بوسائل الصرف الصحي الملائمة للبيئة لصالح ٢٠٠ أسرة. (نكوثا كوتا، ملاوي؛ ٢٠٠٧)

**الهدف ٥ -** تحسين صحة الأم: **الغاية ٦:** تخفيض نسبة وفيات الأمهات بمقدار ثلاثة أرباع.

**الهدف ٦ -** مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وأمراض أخرى: **الغاية ٨:** وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض والعمل على انحسارها؛ '١' تشييد "مركز صحي" من أجل تحسين عيادة الإنجاب في المناطق القبلية الجبلية؛ '٢' تشييد طريق جديد لصالح ٨٠٠ ٤ من أهالي القرى لتمكينهم من الوصول بشكل أفضل إلى هذه المنشأة الصحية، وخاصة في فصل الأمطار. (لام دونغ، فيتنام؛ ٢٠٠٥-٢٠٠٦)

**الهدف ٧ -** كفاءة الاستدامة البيئية: **الغاية ٩:** إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية؛ والحد من فقدان الموارد البيئية؛ '١' نقل المهارات من أجل منتجات الزراعة العضوية (مثل زيت الزيتون) ونظام إصدار شهادات الزراعة العضوية للمزارعين ومسؤولي وزارة الزراعة في الأردن. (جرش، الأردن؛ ٢٠٠٤-٢٠٠٧)؛ '٢' توزيع وزرع شتائل الأشجار القابلة للتسويق لفائدة ٣٠٠٠ من أهالي القرى لتحسين التغذية وتوليد الدخل وإعادة التشجير. (هرات، أفغانستان؛ ٢٠٠٤-٢٠٠٧)؛ '٣' توزيع وزرع شتائل أشجار الشّوع الصالحة للأكل والجatroفا المستخدمة كوقود لتحسين الأمن الغذائي وإعادة التشجير. (نكوثا كوتا، ملاوي؛ ٢٠٠٧)

**الهدف ٨ -** إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية: **الغاية ١٢:** تطوير نظام تجاري ومالي مفتوح وقائم على قواعد ويمكن التنبؤ به وغير تمييزي، يشمل التزاما بالحوكمة الرشيدة والتنمية والحد من الفقر - على الصعيدين الوطني والدولي - استضافة حلقة عمل عالمية عن إنتاج زيت الزيتون شارك فيها مزارعو الزيتون ومنظمات غير حكومية ومتخصصون في زراعة الزيتون من الأردن والأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل واليابان. (جرش، الأردن؛ وأريحا، فلسطين، ٢-٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٩-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٧). **الغاية ١٨:** بتعاون مع القطاع الخاص، إتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة - وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - نُظمت دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح ٣٠٠ ١ لاجئ أفغاني، وخاصة الفتيات، وبالتالي المساعدة في إعادة اللاجئين إلى وطنهم مستقبلا. (مشهد، إيران، ٢٠٠٤-٢٠٠٧)